

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441 هـ | الرشوة الفساد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدًا عبد - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً ما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دینکم الاسلام. بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتن - 00:00:32

ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون ثمة فساد عريظ اذا استشرى بين الافراد والمجتمعات اغداهم في درك الاسفاف والفساد. انه فساد يتعلق بدينه تعلقوا ايضاً بدنياه. يتعلق باموالهم ويتعلق بذممهم. هو عنوان الفساد في - 00:01:02

دول وعنوان الاسفاف في المجتمعات. الا وهو الرشوة يا عباد الله. هذا الذنب العظيم الذي هو من كبائر الذنوب وعظائمه. حيث لعن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثة. فقد جاء في - 00:01:32

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله الراشي والمرتشي والرائش فاما الراشي فهو بادر الرشوة ودافعها سواء بنفسه او عبر وكلائه وعبر من ينوب عنه والمرتشي هو الملعون الثاني في هذا الحديث. وهو اخذ هذه الرشوة اما اخذها مالا او عين - 00:01:51

او منفعة سواء بنفسه او بوكائه والثالث الملعون في الحديث هو الرائش وهو الواسطة بينهما السمسار بين هذا الراشي وذاك المرتشي سواء بنفسه او كان باعوانه وكلائه ونوابه. ان الرشوة يا عباد الله اذا استشرت بين - 00:02:21

استحقوا فيها غضب الله جل وعلا. ولعنته. واستحقوا فيها في دنياهم الغثاء والهم. فلا تمضي امورهم الا بها. ويسمونها بعد ذلك باسماء عديدة. تزويقاً لها وامراء لها بين الناس حتى ينشأ على ذلك صغار ويهرم عليه كبار. فلا يظنونها حرام. وهذا اصل مطرد - 00:02:46

اعني تسمية الاشياء بغير اسمائها لتروج. وتبيع وتنشر بين الناس. اصل مطرد في اخر الزمان هذه الرشوة مثلاً سماء سماها اهلها اتعاباً وسموها باسماء عديدة من قولهم عرقاً جبينه وحق الطريق وحق الشاهي واطعاماً للاولاد وهدايا وما الى ذلك. كما سميت الخلق - 00:03:16

باسماء عديدة سميت بالعرق وبالويسكي والشامبانيا واسماء اخري تروج عند الناس كذلك الربا سمي بغير اسمه سمي فوائد وسمى استثمارات حتى ينشأ على كذلك اجيال فلا يعتقدون ان هذا هو المحرم من كبائر الذنوب من اكل الربا او من شرب الخمر او من - 00:03:46

الرشوة فاتقوا الله عباد الله. وزعوا الامور بموازينها الصحيحة. واتقوا لعنة الله عز وجل. فان فان الرشوة عنوان الفساد في الارض. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:04:16

ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه - 00:04:36

والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاماً لشأنه. وشهاد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه - 00:05:08

وسلم تسلیماً كثیراً ابداً الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله لا يعتقدون معتقد ان الرشوة مخصوصة هي بدفع مال او بخشيش. او بای اسم سماها به اهلها. وانما الرشوة معناها عام. ومنها حب - 00:05:28

رئاسة والمدح وحب الثناء واتقاء واتقاء الذم والشماتة. اذا كان هذا طلبه ومقصده وفي انجاز المعاملات فهذا انواع اخرى من انواع الرشوة. كذلك يا عباد الله حب ان يدعوه الى طعامه - [00:05:48](#)

او الى مناسباته او الى ولائمه فان كان هذا بين عينيه في انجازه معاملات غيره فهذا الرشوة فيها فائحة وهي طرب من دروبها.

فالرشوة يا عباد الله الا يمظي امرا يتعلق بعمله ومهم - [00:06:08](#)

الا بان تسدى له منفعة او بان يمسك له امرا كما قطع له الامر الاول على قول القائلين في الفاظهم العامة امسك لي واقطع لك فهي نوع انف هي انواع الرشا فليتلق الله عز وجل عباد الله - [00:06:28](#)

وليؤدوا الاعمال التي انيطوا بها ولا ينتظرون مدحه مادحين. ولا اتقاء ذمة الدامين ولا اي المنافع بانواعها الا منفعة ثواب الله عز وجل في الدنيا وفي الآخرة. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله - [00:06:48](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:07:08](#)